ان عبارة الخطباء التي قالها قد ذكرناها في مقالة افتتحنا بها العدد ١٩ من السنة الاولى أوتكلمنا فيها على البدع. وقد كتب المؤلف لهذا العاجز منشيء المنار كتبا كثيرة يثني فيها على خدمتنا للاسلام وكانه ذهل عن ذلك عند كتابة ما ذكر وسبحان المنزه عن الذهول والنسيان

اظهار لفضل واصداع بحق

لبعض الادباء التونسيين

لا يخفى على حضرة القراء انه ظهر في عالم المطبوعات من عهد غير بعيد جريدة المنار المصرية لمنشئها الفاضل السيد محمد رشيد رضا وهو احد فضلاء الشرقيين ومنذ يوم بروز هاته الجريدة الى عالم الوجود اخذت تنشر مقالات علميه في مواضيع شتى يكتنف مضمونها بالنور على نحور الحور ولقد تصفحنا ما صدر منها عدداً عدداً فوجدناها قد بينت الاسباب التي هدمت الهيكل الاسلامي وقوضت مجده الى ان اوصلته الى حالة اليوم

منها مقالة في الاصلاح الديني المقترح على مقام الخلافة الاسلامية في تلافي البدع والتعاليم الفاسدة التي انتشرت بين المسلمين انتشارا اضر بجامعتهم

ومنها مقالات في اعمال المنتسبين للاولياء والصوفية التي خالفت الشرع ظاهرا وباطنا والاحتجاج عليهم بكتاب الله وسنة رسوله واعمال السلف الصالح الى غير ذلك من المقالات التي وقع لها دوي عظيم في الاصقاع الاسلامية وحيث كانت نهاته الافكار لاتخفى على من له اطلاع على ماجاءت به شريعتنا السمحاء وعلى مايعتقده غالب الاسلام من الخرافات الباطلة والاوهام الفاسدة وجب علينا ان نعضد هذا الفكر بكل مافي الوسع ونعلن بفضل هاته الجريدة على رؤس الملا

ولافائدة لنا في بيان مااشتملت عليه تلك المقالات من الحقائق المسلمة وانما نحث ابناء العلم والوطن على اقتناء هاته الجريدة الغراء فانها المرشدة الوحيدة واللؤلؤة الفريدة والناصحة الامينة والدرة الثمينة ونقدم الى صاحبها خالص الشكر والثناء عما قام به من النصيحة نحو المسلمين والله لايضيع أجر المحسنين (الحاضرة)

(المنار) اذا كان الاخلاص في النصيحة حسنا فتوجيه النظر الى سماعها يكون حسناً ايضاً واذا كانت خدمة الملة والامة محمودة فلا شك ان المساعدة عليها محمودة وحيث كان الساعي بالخير كفاعله فصاحب هذه النبذة الحاضة على زيادة انتشار المنار هي مشاركة لنا في الخدمة به فنحمداً له ونشكره ونسال الله تعالى ان يكثر في الامة امثاله من اهل الغيرة والفضل